

شرح قصيدة ابن الو نان (الشمقمقية) (- 20 - للشـيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين اللهم برحمتك يا رب قال رحمه الله ولم تزل تقطع جلباب الدجى بجلم اليد والسيف العنق فما استراحت من
عبور جعفر ومن صعود بصعيد - [00:00:02](#)

الا وفي خضخاض دمع عينها خاضت وغابت بسراب مطبق ولم تزل تقطع جلباب الدجى بجلم اليد وسيف العنق. قرأنا هذا البيت فما
استراحت الراحة ضد التعب كما هو معلوم من عبور جعفر - [00:00:23](#)

العبور قطع النهر من عبر الى عبر عبروا النهر ساحله نهر النهر تحركوا ويسكنوا وجعفر هو نهر صغير والكبير ضده ده عن قرون للكلام
العربي للنهر ثم نقلت فسمي بها الناس - [00:00:45](#)

الا فإن جعفر في الأصل هي قسم للنهر للكبير والصغير ضده ولعل المراد هنا الكبير ومن صعود بصعيد الزلاقي اي وما استراحت ايضا
من صعود الصعود معروف هو العلو ضد النزول - [00:01:15](#)

فعله كفرح سعد يصعد اليه يصعد الكلم ففرح هو الفعل كفرح لان المضارع لا يمكنه ان هو لا يمكن ان تحل المشكلة عن طريق
المضارع لانك سعد مضارعها يصعد على القياس - [00:01:38](#)

ولو افترضت ايضا انه سعد الفتح بين مضارعها يصعد ايضا لان فاعل بالفتح مقتضى المضارع فيها الفتح وفعل بفتحه اذا كانت
حلقية العين فانها تفتح ايضا في المضارع كذلك ولكن الفعل ضبطه اهل اللغة بالكسر في الماضي - [00:02:03](#)

فعلما ان يصعد مضارع سعد بالكسر وليست مضارعة صعدة لفتح الصعيد وجه الارض. مطلقا ترابا كان او حجرا او معدنا هذا على
كل حال هو الذي ذهبت اليه طائفة كبيرة من اللغويين - [00:02:22](#)

وهو مذهب المالكية والحنفية بتفسير الصعيد قال ومن صعود بصعيد زلق. الزلق مصدر الزبقة اي زلت قدمه اي من صعودنا ارتفاع
في صعيد تزلق فيه تزل فيه اقدامها الا وفي خضخاض - [00:02:50](#)

دمع عينها الخضخاض الطين المختلط بالماء. الخضخاض الطين المختلط بالماء والدمع ماء العين بعد ان يفيض ماء العين قبل ان
يفيض يقال له عبرة ويجمع على عبارات فاذا فاض من العين فهو دمع - [00:03:24](#)

والعرب تزعم ان دمعة السرور باردة. ان الانسان اذا بكى من السرور ان دمعته تكون باردة وانه اذا بكى من الحزن كانت دمعته ساخنة
فلذلك يقولون في الدعاء للانسان اقر الله عينك اي ابردها سرورا - [00:03:54](#)

ويقولون في الدعاء عليه اسخن الله عينه لانهم يزعمون ان الدمعة السرور باردة وان دمعة الحزن ساخنة قال الا وفي خضخاض دم
عينها خاضت الخوض في اصل كلام العرب هو المشي في الماء - [00:04:17](#)

واقترحام الماء ونحو ذلك وغابت اي اختفت بسرابي. السراب هو ما يتراءى لك على هيئة الماء في الظهيرة عندما يكون في ظهيرة
نمشي في ارض حارة يتراءى لك من بعيد شبيه الماء - [00:04:43](#)

هذا يقال له السراب ويقال له الال. قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه يحسبه او يحسبه الظلمان ما حتى اذا جاءه لم يجده شيئا مطبق
اي مجلل للارض سائر لها. اشتقاقه من الطبق الذي تغطى به - [00:05:06](#)

الاشياء كأنما رقرقه بحر طما والنوق امواج اليه ترتقي كان مع رقرقه اي رقرق السراب ما تلالاً منه فحر فما يشبه البحر اذا طماً فما البحر يطمو على على موجه وارتفع موجه - [00:05:26](#)

والنوق جمع ناقة تقدمت امواج جمع موج الموم موم البحرى موموف وهو فى الاصل مصدر غلبت عليه باسمية الاصل هو مصدر ما جا الشىء يموم بمعنى تحرك ما جا الشىء تحرك يموم - [00:05:51](#)

فغلب الموم الذى هو مصدر ماجة على موم البحر فاصبحوا قالو اصبح اسمن كانه اسم حتى تونسى انه فى الاصل مصدر ما جاء الشىء بمعنى اضطرب وهاج وتحرك وانكم امواجا عليه ترتقى معناها تصعد. وكل هودج على اقطابها مثل سفين ماخر او زورق - [00:06:17](#)

كل هودج الهودج من مراكب النساء موموف موم من مراكب النساء على اقتابها لاقطاب جمع قتب وهو رحل صغير يوضع على الناقة مثل السفين السفينة اسمو جنس اسمو جنس سفينة - [00:06:50](#)

موموفة الموم البحرى الموموف الذى يقال له السفينة السفين اسمه جنس السفينة فهى اسم جنس جمعى واستعمال الاسم الجنسى الجمعى فى المصنوعات قليل الاصل انها تمجز بها الاحاد المخلوقة كالتمر والتمرة - [00:07:10](#)

والنخل والنخلة والبقر والبقرة اما الاحاد التى هى من صنع الناس تمييزها عن اسم جنسها بالهاء قليل قال ابن مالك رحمه الله تعالى فى الكافية الشافية وفصلها واحد مصنوع البشر - [00:07:38](#)

يأتى قليلا مثل جرة وجر وسفين وسفينة وهو قليل ماخر موموف السفينة الماء جرت فيه. قال تعالى وترى الفلك فيه مواخر والمخر الشق ومنه قيل للسحاب بنات مخر لانها تشق الهواء - [00:07:56](#)

او زورق الزورق السفينة الصغيرة موم بها هوم الرياح فهى فى تفرق حيناً وحيناً تلتقى موم بها هوم الرياح حصر الموموف فى كلام العرب لاجتياز والمراد هنا ذهاب ذهبى بها - [00:08:22](#)

هوم الرياح جمع هوم وهى الرياح الشديدة او الرياح غير المستقيمة التى لا تستقيم فى سيرها ومنه الهاوم وهو الاحمق فالهوم بالتحريك هو الحمق والطيش موم بها هوم الرياح فهى فى تفرق حيناً وحيناً تلتقى موم بها هوم الرياح فهى فى تفرق حيناً وحيناً تلتقى موم بصوت البغى يرحمك الله وم بصوت البغى سقت سوقها سوق المعنف الذى لم يتق - [00:08:46](#)

الحين والزمان قل او كثر. الحين هو الزمان قل او كثر. جمعه احيانا وجمع الجمع احيين موم بها هوم الرياح فهى فى تفرق حيناً وحيناً تلتقى موم بصوت البغى يرحمك الله وم بصوت البغى سقت سوقها سوق المعنف الذى لم يتق - [00:09:15](#)

كم اسم يفيد التكثر بصوت البغى اصل السوط فى كلام العرب الخلط ساعات الشىء بالشىء خلطه به قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل فما تدوم على حال تكون بها كما تلون - [00:09:43](#)

فى اثوابها الغولو ولا تمسكوا بالعهد الذى زعمت الا كما يمسك الماء الغرايبيل ومنه سميت المقرعة سوطا. المقرعة التى يقرع بها سميت سوطا لانها تخلط الدم باللحم وم بصوت البغى البغى ظلم والتعدي. سقت سوقها - [00:10:08](#)

السوق جمع ساق وهى موموفة ما بين الركبة الى الرجل يقال له ساق وهى مؤنثة على الاصل فى الاعضاء المزدوجة. الاصل ان اعضاء الانسان ما كان منها مزدوجا يكون مؤنثا كاليد والعين والاذن - [00:10:33](#)

كل ما كان مزدوجا من اعضاء الانسان يكون مؤنثا على العصر سوق المعنف الذى يحمل على العنف والعنف ضد الرفق الذى لم يتق لم يحذر معناه انك سقت هذه النوقة سوطا شديدا فيه ظلم - [00:10:50](#)

وعنفت عليها ولم تحذر عطبها حتى غدت خوصا عجافا ضمرا اعناقها تشكو طويل العنق مرزومة الايدي شكت فرط الوجا لكنها تشكو لغير بيكيه قد ذهبى منها المحاسن بادمان السرى وقلة الترفق كأنها لم تك قبل انتخبى من كل قرواء ركوب فنقى - [00:11:14](#)

حتى غدت معناه صارت قوصا جمع خوصاء وهى غائرة العين من الضمر والهزال عجابا العجب بالتحريك الهزال وبحديث الاضحية العجفاء التى لا تنقى انها لا لا تجزئ فى الاضحية ضمرا جمع ضامر - [00:11:43](#)

والانثى ضامرة وهى المهزولة والذكر ضامر قال تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق اعناقها جمع عنق وهى الجد والرقبة تشكو طويل العنق اي تشكو العنق الطويل نوع من السحر - [00:12:12](#)

وفي الحديث المتفق عليه من حديث اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه انه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج قال كان سيره العنق فاذا وجد فجوة ناصا - [00:12:40](#)

والنص ضرب من السير ايضا كذلك وقال الراجس يا ناقو سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا. فالعنق ضرب من السر مرزومة الايدي اي دامية الايدي قد دميت ايديها خرج منها الدم - [00:12:55](#)

قال امر رقيس تخضي على العلات سام رأسها روعاء ومنسمها رثيم دامي جالت لتصرعني فقلت لها اقصري اني امرؤ صرع صرعي عليك حق شكت فرط الوجع تشكو فرط الشدة الوجع - [00:13:20](#)

الوجه رقة الحاضر او وجع في بطن رجل لكنها تشكو لغير مشفق لكنها تشكو بغير مشفق. الاشفاق تقدم انه الحنو والعطف قد ذهبت منها المحاسن زالت منها المحاسن المحاسن جمع حسن على غير قياس - [00:13:38](#)

وقيل جمع لا واحد له بادمان الصورة بادمان ملازمة والاكثار من السرى. السرعة سير الليل تقال سراء واسرى وهما لغتان فصيحتان وقلة الترفق فالترفق تفعل من الرفق وهو ضد العنف - [00:14:07](#)

كانها لم تك قبل انتخب من كل قروي ارقوب فونقي كانها لم تكن كان المجزومة اذا لم يتصل بها ضمير نصب ولم يتصل بها ساكن يجوز فيها حذف النون فتقول لم يكن او لم يكن - [00:14:36](#)

ولم اك بغيا فاذا اتصل بها ساكن تعين اثبات النون ولم يجلس حذفها مثل قول الله تعالى لم يكونوا الذين كفروا لانها وقع بعدها ساكن فلا يجوز حذفها وكذا ايضا اذا وقع بعدها ضمير نصب - [00:14:57](#)

مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن صاعد عندما هم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بقتله قال له ان يكنه فلن تسلط عليه والا فلا خير لك في قتله. يكون هو اتصل بها ضمير نصب فهنا - [00:15:13](#)

لا يجوز حذف النون والا جاز وهو حذف اعتباطي اه معناه ليس لسبب صرفي ولا نحوي لانه حذف جائز. ليس واجبا. كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية ومن مضارع لكان منجزم - [00:15:27](#)

تحذف نون وهو حذف ما التزم. حذف غير ملتزم. حذف جائز فقط لانها لم تك قبل انتخب الانتخاب والاختيار نعم على كل حال اه هو القرآن هو ابلغ الكلام ولا شك ان من تأمل آيات القرآن سيجد فروقا تتعلق بمناسبة الكلام لمقتضى الحال - [00:15:43](#)

ولهذا مثلا فان مريم عليها السلام قالت ولم اك بغيا فحذفت النون وزكريا عليه السلام قال ولم اكن بذات النون بدعائك ربي شقيا. فاثبت النون قد يقال والله تعالى اعلم - [00:16:17](#)

ان زكريا مبشر بولد فهو فرح مسرور فيناسب مقام السرور ان يبسط الكلام وان لا يختصره اما مريم فانها كانت حزينة لانها تخشى من تخشى من ان يتكلم الناس في عرضها - [00:16:40](#)

فهي ولدت ولدا ليس له اب فهي حزينة لانها ولدت ولدا ليس له اب فيناسب مقام الضجر ومقام اه اه مقام مقام مريم يناسبه الاختصار على اقل الكلام الانسان عندما يكون ضجرا يناسبه المقام الذي يناسبه قلة الكلام - [00:17:02](#)

اذا كان مسرورا فرحا يناسبه البسط والاكثار مفهوم ونظير هذا ما يذكرونه في قصة موسى اه عندما قال له الله سبحانه وتعالى وما تلك بيمينك يا موسى هو الله سبحانه وتعالى سأله فقال له ما تلك بيمينك يا موسى؟ - [00:17:28](#)

قال هي عصاي لكن هذا المقام مقام خطاب الله سبحانه وتعالى مقام سرور وفرح يناسبه البسط فتكلم يا موسى باشياء لم يسأل عنها قال هي عصاية؟ اتوكل عليها؟ هل سئل عن ذلك؟ لا - [00:17:48](#)

واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. فبسط الكلام لان المقام يناسبه البسط قد ذهبت منها المحاسن بادمان السرعة وقلة الترفق كأنها لم تكن قبل انتخب من كل قرواء وهي طويلة السنام - [00:18:04](#)

ركوب الناقة التي لا تدنو من الحوض عند الزحام هذا مما يعرف به كرم الابل وعتقها ان تكون الناقة لا تقبل الزحام. لا تدنو من الحوض ما دام عنده زحام - [00:18:24](#)

فبق اي فتية سميئة دوسرة وجناة دوسرة هوجاء وزناء ما بها من نقب ومن وجن وسلق من بعد ما كانت هنيذة غدت اكثر من ذود

ودون ان الشناقي فان تماديت على اتلافها على اتعابها - [00:18:43](#)

فان تماديت على اتعابها ولم تكن منتهيا عن رهقي فسوف تعروك على اتلافها ندامة الكسعي والفرزدقي الدوسرة الناقة والضخمة العظيمة الخرق الدوسرة الناقة ضخمة الخلق هو جاء الهوجاء التي تضطرب في مشيها ولا تستقيم كانها حمقاء - [00:19:05](#) والهوج الحمق والاهوج الاحمق قال طرفه واني لامضي الهم عند احتضاره بهوجاء مرقاد تروح وترتدي وزناء الوجنة والناقة الشديدة الصلبة الناقة الشديدة الصلبة قيل اشتقاقه من من الوجين وهو ما غرض من الارض - [00:19:30](#)

وقيل الوجناء عظيمة الوجنتين والوجنة هي اعلى الخد مذلة قال ابن مالك في الاعلام وتلثوا خلاله في الود والود والوجدة اعلى الخد وقل لثوب ابيض او جلدي نصح فلست فيه بالمرتاب - [00:20:02](#)

وقال طرفة ابن العبد جمالية الوجناء تردي كانها سفنجة تبري لاذعر اربدي ما بها من نقب ليس بها نقب يقال نقب البعير كب ريحة رقت اخفاه من خشونة الارض لقب البعير - [00:20:25](#)

رقت اخفاه من خشونة الارض قال الراجس اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر ومن وجد تقدم انه رقة في باطن الحافر - [00:20:45](#)

وسلق السلك والسلق اظهروا دبرتي البعير واثر النسع في جنبه. اثر السوط في جنب البعير واثر الدبري ايضا في جلده من بعد ما كانت هنيذة غدت اكثر من ذود ودون شنق - [00:21:04](#)

هنيذة اسم لمئة من الابل المنة من الابل يقال لها هنيذة ويقال لها هند ايضا فهتمت هند في العصر اسم لمئة من الابل فنقلتها العرب فسمت بها النساء فسموا المرأة هندا - [00:21:29](#)

ويقال ايضا هنيذة كذلك ايضا اسم لميلة من الابل غدت اكثر من زوج نعم نعم يسمى به الرجال وهند ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي وصفه بالمعروف - [00:21:48](#)

نعم اه هي الاصل ان العرب تطلقها هكذا على مئة من الابل هذا هو الاصل الهند كارض معروفة عند العرب. وينسبون اليها السيوف فيقولون سيف مهند على غير قياس لان القياس ان يقال فيه هندي - [00:22:04](#)

فهي نسبة على غير قياس ولكن يقولون هند ايضا بمائة من الابل ويقولون هنيذة وسموا بها نساء وربما سمي بها الرجال ايضا هند بن ابي زرارة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

اكثر من زوج اي اصبحت اكثر من ذود. الذود ما بين الثلاثة الى العشرة من الابل وفي الحديث ليس فيما دون خمس زوج من الابل صدقة ليس فيما دون خمس زود من الابل صدقة - [00:22:52](#)

يعني ان الزكاة لا تجب في اقل من خمسة من الابل ودون شنقي الشنق ما بين الفريضتين ويطلق ايضا على ما دون الدية ما على الدية غير الكاملة فان تماديت على اتعابها التماذي هو اللجاج - [00:23:06](#)

ما فيش شيء ادامته والمواصلة فيه اذا واصلت اتعاب هذه الابل ولم تكن منتهيا اي كافا عن رهقي الرهق هنا اسمه مصدرى ارهقه يرهق يرهقه اتعبه ويطلق الرهق ايضا في كلام العرب على الظلم - [00:23:28](#)

ومنه قول الله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهق اي ظلما. البخس نقص الحق والرهق ظلم فسوف تعروك اي اذا فعلت ذلك ستعروك اي تصيبك عراه الشيء يعروه اصابه واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بل له القطر - [00:23:54](#)

على اتلافها ندامة الكسعي والفرزدقي الكسعي سكنه ضرورة هو الكسعي واختلف في نسب الكسعي هذا فقيل هو غامد ابن الحارث الكسعي من بني ثعلبة ابن سعد ابن قيس عيلان وكيه يمني - [00:24:19](#)

هو رجل وجد شجرة فقطع منها قوسا وتعاهدها يدهنها ويحاول اصلاحها حتى صلحت ثم خرج ليصطاد بها فحفر حفرة حفرة الصائد فمرت به الحمر فرمى فاصاب منها واحدا ولكنه لم يشعر بانه اصابه - [00:24:40](#)

فندم ثم مرت عليه حمر اخرى طالما ايضا فاصاب منها واحدا ولكنه لم يشعر كان ينظر فلا يرى شيئا ثم مرت ثالثة ففعل نفس الشيء فلما ظن انه اخطأ في الثالثة - [00:25:19](#)

ده صراع اوصفه ندما من شدة الندم فلما اصبح رأى الحمر الوحشية مطرح فندم ندامة شديدة وقطع ابهامه حض ابهامه حتى قطعت وقال ان دمت ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي - [00:25:37](#)

فقطعت اصابعي الخمس وليست واحدة جيد. نتيجة ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي تبين لي فساد الرأي مني لعمرؤ ابيك حين كسرته قوس والفرزدقي. الفرزدق هو همام بن غالب الشاعر المشهور همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارب - [00:26:00](#)

التميم بني تميم بن مر بن اد ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو الشاعر المعروف يقال ان آة ابنة عم له يقال لها - [00:26:29](#)

النوار بنت اعين بن ضباعة اه ملكته امرها ليزوجها فاشهد على ذلك فلما اشهد على ذلك وشهد الشهود بالامر قال اشهدكم اني قد زوجتها من نفسي فسخطت هي ذلك ووقع بينهما خلاف - [00:26:45](#)

مشهور ولم تزل كذلك حتى وجدت رفقة آة تسير الى عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما وهو يومئذ امير مكة بل كان يدعى بالخلافة ويخطب له بها حينئذ لانه كان ينازع بني امية ملكهم - [00:27:09](#)

فخلصت الى زوجه وهي تماضر بنت منظور ابن زيان وجاء هو الى اولاد عبد الله ابن الزبير ومدحهم كان هو الفرس ذاق يرى ان شفاعة الاولاد تفسدها زوجة عبد الله ابن الزبير التي هي صديقة نوار اصبحت - [00:27:31](#)

فقال ابياته المشهورة هم البنون فلم تقبل شفاعتهم وشفعت بنت منظور ابن زبانة ليس الشفيع الذي يأتيك مأتزرا مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا آة ثم انه آة بعد ذلك حاول عبد الله بن الزبير ان يصلح بينهما واصلح بينهما فتزوجها - [00:27:57](#)

ولكن الفرزدق في الحقيقة هو كان رجلا ماجنا فاسدا تزوج عليها واكثر اه عليها حتى غاضبته طلقها واشترطت عليه ان يشهد الحسن البصري على طلاقها فاشهده انه طلقها ثلاثة ثم ندم ندامة شديدة على ذلك وقال ابياته المشهورة - [00:28:17](#)

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار ندمت ندامة الكسعي وندمنا نعمة الكساعي الكساعي هو الذي قال قال ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي توقع ندمت انه دامت القساعي لما غدت مني مطلقة نوار - [00:28:43](#)

وكنت قد عوضت عن اخفافها خفي حنين واظرا بالانق كنت قد عوضت اعطيت مقابلها عن اخفافها. الاخفاف جمع خف وهو مجمع فيرس البعير جمعه اخفاف. واما الخف الملبوس التي نلبسها نحن فجمعها خفاف - [00:29:05](#)

الخف والملبوس جمعه خفاف وخفوا البعير جمعه اخفاف هكذا وكنت قد عودت من اخفافها خفي حنين. هذا ايضا مثل سائر حنين هذا آة رجلا كان اسكافا من اهل الحيرة. كان مشغلا بصناعة الاحذية والنعال - [00:29:28](#)

فجاءه اعرابي فسام منه خفين فاكثر عليه ولم يشتري منه حتى اغضبه والاعرابي هذا جاء الى الحيرة ليشتري بضاعة لاهله وعنده ناقة فاخذ ناقته وحملها ليخرج بها الى اهله فرصد له حنين - [00:29:51](#)

في طريقه فالقاه خفا ثم صار مسافة وطرح الخفة الثانية فجاء الاعرابي هذا فمر بالخف الاولى قال ما اشبهها بخف حنين والله لو كانت معها صاحبته لاخذتها لكن خف واحد لا فائدة فيها طبعا - [00:30:16](#)

خلاص تجاوزها لم يأخذها لما وصل الثانية قال هاي فعقل ناقته فاراد ان يرجع الى الخف الثانية جاء حنين واخذ الناقة وهرب بها وبحث الاعرابي عنه فلم يجده ثم رجع الى اهله فقالوا له بما رجعت؟ قال رجعت بخفه حنين - [00:30:45](#)

جاءهم فاصبحت مثلا يضرب به المثل رجع بخفه حنين قال وكنت قد عوضت عن اخفافها خفي حنين وافرا بالانق. الانق بتحريك الفرخ وليس في ذلك اه فرح وانما هو على سبيل السخرية. اي انك ستندم ندامة شديدة على اهلاك هذه النوق - [00:31:10](#)

لانت اظلم من ابن ظالم ان كنت من بعد بها لم ترفقي رفقا بها قد بلغ السيل الزبى واتسع الخرق على المرتق وهب ايديهن ولها متنا متينا ما خلا من مصدق - [00:31:35](#)

فما لضعن حملت من مرة بضعن او دابها في الغسق لانت اظلم من ابن ظالم مظلوم معروف هو وضع الشيء في غير محله معناه ما تفعله بهذه الابل ظلم شديد مثل ظلم ابن ظالم وهو الحارث ابن ظالم - [00:31:52](#)

فاتك مشهور من فتاك العرب ومن فتكاته قتله لخالد بن جعفر العامري وهو في جوار النعمان بن المنذر كما هو معدوم ان كنت من بعد بها لم ترفقي معناه اذا كنت لم ترفقي بها فانت اظلم من هذا الفتاك المشهور - [00:32:10](#)

رفقا بها مرفق بها قد بلغ السيل الزبي السيل في الاصل مصدر سال الشيء يسيل سيلا وغلبت عليه الاسمية في في الماء الجارف الذي يجرف الارض سمي سيلا واشتقاقه من السيلان من سال الشيء يسيل سيلا فهو في العصر مصدر ولكن غلبت عليه نسمية - [00:32:31](#)

والزبي جمع زبية والزبية في الاصل هي حفرة اه في يحفرونها في مكان مرتفع بالاسد ويضعون يغطونها بشيء خفيف ويضعون فوقها لحما فاذا جاء الاسد ليأكل اللحم وقع في الحفرة - [00:32:56](#)

فكانوا يصطادون بها الاسود. يحفرون حفرة ويغطونها بشيء خفيف اذا وطأه الاسد سقط منه ويضعون عليه لحم او شيء فاذا جاء الاسد سقط فهناك مثل عند العرب وهو بلغ السيل الزبي - [00:33:17](#)

معناه ان الزبي لا تكون الا في مكان مرتفع والسيل اذا بلغ الزباب معناه كل شيء بلغ حده فيطلقونه في الشيء الذي بلغ الحد يقولون بلغ السيل الزبي واتسع الخرق الخرق هو الثقب في الثوب او الحائط - [00:33:39](#)

ترك الشيء فالخرق هو الثقب والمرتق اسم فاعل من رتق اي بالغ في الرتق والرتق ضد الفتق الرتق ضد الفتق قال تعالى او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما - [00:33:59](#)

الرتق ضد الفتق وايضا اتسع الخرق على الراقي هذا مثل عند العرب اذا عوم الامر ولم يعد بالامكان تلافيه يقال اتسع الخرق على الراقع معناه ان الخرق ان هذا الامر لم يعد - [00:34:23](#)

بامكانه ان يعالج كما قال اه عباس بن مرداس السوليمي رضي الله تعالى عنه لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وهب لايديهن ايضا ولها متنا متينا ما خلا من مصدق فما لبعن حملت من مرة بضعن او دابها في الغسق - [00:34:42](#)

هب معناه اعتقد فعل امر جامد لا ماضي له ولا مضارع ولا امر هب معناه احسب واعتقد بايديهن جمع يد وقد تقدم شرحها. ايضا معناه قوة ولها متنا اي وللابل متنا اي ظهرها متينا قويا متين القوي - [00:35:08](#)

ما خلا عن مصدقي مصدق ومفعل من الصدق بالكسر وهو الشدة والصلابة. اي ما خلا من شدة وصلابة معناه اذا كانت الابل قوية تتحمل لكن عليها نساء لسن كذلك فما لضعن حملت من مرة - [00:35:40](#)

اي ليس للنساء جمع وعينة وهي المرأة في الهودج ما للضعن التي حملتها الابل من مرة المرة بالكسر قوة الخلق وشدة الخرق مع مع مأخوذة من امر الحبل اذ احكم فتله - [00:36:04](#)

قال تعالى علمه شديد القوى ذو مرة ذو مرة اي شدة وقوة بطعن ظعنوا بالتحريك ويسكنوا السير وقوله تعالى يوم وعنكم ويوم اقامتكم فرآه الكوفيون والشاميون بالسكون والباقون بالتحريك والقاعدة في هذا الباب مطاردة - [00:36:23](#)

الاصل ان كل اسم ثلاثي عينه من حروف الحلق وسطه حرف من حروف الحلق اذا كان محركا فانه يجوز تسكينه تخفيفا لان العرب تستثقل حروف الحلق. حروف الحلق ثقيلة فالعرب تستثقلها فتخففها بالسكون - [00:36:58](#)

فتقول نهر والنهر والشعر والشعر والبعر والبعر والدب والدب والظعن والظعن وهكذا تماما على البحر آ هو الاصل ان القاعدة هي التسكين عن محرك اذا كان محركا جاز التسكين لكن اذا كان مسكنا الحركة لا نحتاج الى تحريك. مفهوم - [00:37:17](#)

هو النهر النهر الاصل فيه التحريك فيخفف بالسكون لان السكون اخف من الحركة فما لضعن حملت من مرة بضعن اودى بها في الغسق اسأت للغيد وللنوق وللإساءة بتوبة لم تمحقي - [00:37:47](#)

لو لم يكن بحب حلمي احنف والمنقري قلبي ذا تعلقي حملت رأسك على شبي القناة مروعا به حداة لعينك نعم نعم انا قرأت الابيات بانني كنت تعاهدت بان اقرأ الابيات مع بعض - [00:38:06](#)

آ قال آ بضعن اودابها في الغسق. الغسق ظلمة اول الليل ظلمة اول الليل نعم اسأت للغيب وللنوق ولي. الإساءة ضد الاحسان معروفة والغيب جمع غيداء وهي المرأة المتدنية نعومة ودينا - [00:38:30](#)

والفعل كفرح غيببت المرأة اي اصبحت ناعمة لجنة وللنوق النوق جمع ناقته اساءة بتوبة توبة الرجوع تاب يتوب رجع لم تمحقي المحق المحو والابطال المحق المحو والابطال قال تعالى يمحق الله الربا اي يذهب بركته - [00:38:54](#)

ويزيلها لو لم يكن بحب حلمي احنف والمنقري قلبي ذا تعلقي حملت رأسك على شبي القناة مروعا به ودعت الاي نقي لو لم اكن احب حلم احنف دحنف بن قيس - [00:39:26](#)

رجل من العرب مشهور بالحلم والمنكر هو قيس بن عاصم الحب معروف في كلام العرب وهو ميل النفس بفطرتها الى ما تدرك حسنه او احسانه بحب وميل النفس بفطرتها الى ما تدرك حسنه - [00:39:47](#)

او احسانه وضده الكراهة لو لم اكن احب حلم احنف الحلم بالكسر هو العقل والاناة العقل والاناة والاحنف والاحنف بن قيس يقال له الضحاك وقيل اسمه صخر بن قيس السعدي التميمي - [00:40:05](#)

كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم تثبت له صحبة ولكنه اسلم فهو من التابعين ضرب به المثل في الحلم والعفو هناك رجال في التاريخ عرفوا بالحلم منهم الاحدث - [00:40:32](#)

رحمه الله تعالى ومنه قيس بن عاصم رضي الله تعالى عنه ومنهم معاوية وابي سفيان مشهور بالحلم كذلك هؤلاء رجال اشتهروا بالعفو والصفح والحلم في التاريخ آآ فهو مشهور بالحلم - [00:40:50](#)

ومع ذلك له سقطات يعدونها ومنها انه يقال انه جاءه رجل مرة فلطمه على الخد فقال ما الذي حملك على هذا قال جعل لي جعل على ان الطم سيد تميم - [00:41:10](#)

معناه اعطيت جائزة على ان الطمه سيدتي قال لست سيدها بل سيده تميم هو حارثة ابن قدامة فذهب الرجل الى حادثة فلطمه بقطع يده وهو لطمه الرجل. فقال ما الذي حملك على ان تطمني؟ قال جعل لي جعل على ان الطم السيدة تميم. قال انا لست سيدة - [00:41:33](#)

اذهب الى فلان فهو سيده وهو حارثة ابن قدامة فجاء اليه فلطمه فقطع قدامته ايه ده كان مشهورا بالعفو والصفح رحمه الله تعالى حتى ارتبط اسمه بالحلب كما ارتبط اسم حاتم - [00:41:59](#)

بالكرم وكذلك المنقري قيس بن عاصم السعدي التميمي المشهور وهو صحابي قيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم؟ قال من خالي قيس بن عاصي بينما هو ذات يوم في ناديه جماعته - [00:42:17](#)

وهو محتب بثوبه الاحتباء هو ادارة الثوب وراء الظهر والركبتين. ان تدير ثوبك من من وراء ظهرك وركبتيك هذا يقال له الاحتباء فجيء قيس بن عاصم وهو محتمل برجل قتيل ورجل مكتوف - [00:42:41](#)

فقيل هذا ابن اخيك قتل ابنك ابن اخيك قال فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه ما صار في الكلام الذي كان يتكلم حتى انتهى كلامه الذي كان سيلقيه فالتفت الى ابن اخيه المكتوف - [00:43:04](#)

فقال بس ما فعلت اذنت بربك وقطعت رحمك ثم قال لابن له الاخر قم الى ابن اخيك فحل كتافه وقم الى اخيك زواره وسوقي الى امه مائة من الابل فانها غريبة - [00:43:25](#)

لم يزد على هذا القدر يعني اولاً لما جيء بابنه مقتولا لم يحل حبوته ولم يقطع كلامه وايضا بحال كتاب ابن اخيه طلاق اطلقه فهو من الرجال الذين يرضي ربهم المثل - [00:43:42](#)

في الحلم قال لو لم يكن بحب حلمي احنف والمنقري قلبي ذات تعلق حملت رأسك. اي لم اكن انا لو لم اكن احب انا اكون حليما. حملت رأسك على شبي القناة. الشبي - [00:44:02](#)

اسمه جنس شبان وهي حد كل شيه حد الموسيقى وحد السكين وحد السيف وحد الرمح يقال له شباته ثبات الرمح وشبات السيف حده والقناة اسم جنس قناة وهي الرمح مروعا الترويع والتخوييف - [00:44:16](#)

مخوفا به حداة العينقي. الحداة جمع حاج وقد تقدم في اول القصيدة مهلا على رسلك حاج لاي نقي. قلنا ان الحادية هو سائق الابل وان العرب كانت تتغنى للابل وتحذو لها - [00:44:36](#)

وغناؤها يقال لها يقال له الهدى. فغنيها فهي لك فداء ان غناء الابل الهدى ولاينك جمع ناقة وقد تقدمت ايضا فسق فلا نعم عوفك ولا امن خوفك ولا تدرى انفي - [00:44:54](#)

ودع يسوق بعضها بعضا فقد دنا ولوجها بوعر ضيق ولتتخذني رائدا فاني ذو خبرة بمبهات الطرق ان غرست علفتها ولو بما جمعته من ذهب وورق فسوق سوق الابل ده فلا نعيم عوفك هذا دعاء عليه - [00:45:11](#)

واصل هذا الكلام دعاء للباني باهله. من تزوج وبني باهله يقال له نعم عوفك ولعوه الحال والشأن دعاء له وهو عكس هذا الامر فجعله دعاء جعله دعاء عليه. قال فلا نعم عوفك - [00:45:34](#)

ولا امن خوفك الأمن ضد الخوف معروف ولا تدرن باقي لا تسرع لا تسرع وضع يسوق بعضها بعضا دع فعل امر يستعمل منه الماء الماء يستعمل منه الامر والمضارع وماضيه مهجور كمصدره - [00:45:52](#)

وقال دع ويقال يدع ولكن العرب لا تقولوا ودع الا نادرا قرأ في الشواذ ما ودعك ربك وما قلى والمصدر ايضا قليل الاستعمال. وجاء بالحديث لينتهي اقوام عن ودعهم الجمعات - [00:46:14](#)

او ليختمن الله على قلوبهم مما ليكونن من الغافلين وادعهم اي تركهم هذا قليل دع اية ترك يسوق بعض بعضها بعضا فقد تناولها. الولوج الدخول ولا جا يلج دخل - [00:46:35](#)

بوعر ضيق. الوعر كالصعب وزنا ومعنى. الوعر كالصعب وزنا ومعنى ولتتخذني رائدا الرايدو الذي يتقدم امام القوم باحثا عن الكلاء والمرعى. الرائد واللي تقدموا امام القوم باحثا عن الكلى وفي المثل لا يكذب الرائد اهله - [00:46:51](#)

فاني ذو خبرة اي علم بمبهات الطرق مشتبهات او مغلقات الطرق جمع طريقة معروفة ان غرث الغرض بالتحريك الجوع معناه اذا جاعت الغرض غرثتها جاعت علفتها اطعمتها علثا - [00:47:17](#)

ولو بما جمعته من ذهب ولو بما جمعته من الذهب ذهب معروف والورق الورق الفضة المضروبة ككتف ويسكن ايضا تخفيفا وقرأ بالوجهين فابعثوا احدكم بورقكم بورقكم قراءتان متواترتان فهو آآ - [00:47:50](#)

هناك قاعدة كل اسم على وزن فعل يجوز تخفيفه بالسكون بفخر وفخر ورق ورق هذه قاعدة مطردة فيجوز تسكينه بالتخفيف يجوز تخفيفه بالسكون دائما اه تقصد اه هم اصلنا يقولون الصيرفي. هكذا - [00:48:18](#)

نعم او صديت معناه عطشت اوردها من ادمعي نهر ابو التي ونهر جليقي صديت معناه عطشت الفعل كفرح صديق اوردها من ادمعي نهر الابلة القبول التي بلدة على اربعة فراسخ من البصرة - [00:48:50](#)

كانوا قديما يقولون الجنان الدنيا اربع غوطة دمشق وابله البصرة والشعب بوان وسغد سقمند هذه كانها كانت هي احسن اه البلادي حينئذ مناظر كانت كانها جيلان غوطة دمشق دمشق تفتح ميمها وتكسر - [00:49:12](#)

وابلة البصرة وشعب بوان بارض خراسان هو الذي قال فيه ابو الطيب المتنبى مغاني الشعر طيبا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان - [00:49:38](#)

قال غريب الوجه لان العرب لونها السمره اما العجم فوجوههم بيض غريب الوجه واليد واللسان ملاعب جنة لو سار فيها سليمان لصار بترجمان لو كان آآ ذهب اليها سليمان عليه السلام - [00:49:55](#)

سليمان علمنا يعرف مناطق الطير يعني رفقا بها. آآ نعم نهرا للابلة ونهر جلك جلكم بكسرتين مع تشديد اللام وتفتح لامها دمشق او غوطتها دمشق او غوطتها ونهرها الجاري يقال له برداء - [00:50:19](#)

قال حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه لله در عصابة نادمتهم يوما بجل في الزمان الاول يسقون من ورد البريص عليهم بردا يصفق بالرحيق السلسلي بيض الوجوه كريمه احسابهم شم الانوف من الطراز الاول - [00:50:50](#)

يسقون من ورد البريص عليهم بردا يصفق اي يمزج بالرحيق السلسلي بيض الوجوه جريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول وهذا طبعا كان قبل اسلام حسان رضي الله تعالى عنه كان - [00:51:15](#)

نعم رفقا بها شفيعها. الشفاعة طلب الخير لغيرك ان تطلب الخير لغيرك شفيعها هواج الهواج مراكب النساء معروفة غدت سماء كل

بدر مشرق اي هذه الهوداج اقل اه اه اولت نساء كالبدر في حسنهن - [00:51:33](#)

فغدت سماء لهن. السماء في كلام العرب تطلق ثلاث اطلاقات تطلق على السقف المحفوظ المقابل للارض وتطلق على المطر يقال له

السماء اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا - [00:52:01](#)

وتطلق على كل ما اضلك كل ما اضلك فهو سماء بالنسبة لك غدت سماء كل بدر. البدر القمر عند تمامه مشرقة منير مضيء شبه نساء

بالبدري في الاشرار وجعل الهوداج - [00:52:20](#)

سماوات دهن لان السماء هو كل ما اظلك فهو السماء من كل غيداء معناه امرأة ناعمة عروبي العروب المرأة المتحبة الى زوجها بضة

معناه رخصة لينة رعبوية الرعبوية المرأة الناعمة - [00:52:48](#)

عيطلة غطاء طويلة العنق ذات رونقي الرونق الحسن خريطة من النساء المرأة البكر واللؤلؤة التي لم تثقب من اللثالي.

اللؤلؤة التي لم تثقب قريدة اي بكر ممسودة اي ممشوقة القد - [00:53:20](#)

رقراقة اي التي يتلذذ وجهها حسنا كأن الماء يجري فيه وهنانة من الوهن وهو الفتور والعرب تمدح النساء بالهتور والكسل كما قال

الاعشاء يكاد يصرعها لولا تشدها اذا تقوم الى جارتها الكسل - [00:53:52](#)

بهنتت المعتنق طيبة النفس والرائحة والمعتنق مكان العناق وقل لربات الهوداي الجنجلين امنات فزع وفرق فاني اشجع من ربيعة

حامض وعينتي لدى وقت اللقي فربما يبدو اذا برزن لي رثم اليه طار بي تشوقي لبنى وما ادراك ما لبنى بها عرفت صبا مغرما ذا قلقي

- [00:54:18](#)

وقل لربات صواحي الهوداج جمعوها ودجن وهي مراكب النساء انجلينا نكشفنا امنات الامن ضد الخوف كما هو معلوم فزعم فزع

الخوف والفرق ايضا الخوف كذلك فاني اشجع من ربيعة الشجاعة شدة القلب عند البأس عند اللقاء - [00:54:55](#)

شدة القلب عند اللقاء يقال لها الشجاعة وربيعه المذكور هو ربيعة بن مكرم حامض وعينه لقب بذلك وهو ربيعة بن مكرم الكناني

مشهور بالشجاعة والنجدة كان يوما يسير ومعه امرأته - [00:55:22](#)

وهي على ناقة فخرج دريد بن الصمة وهو رجل من بني جشم بني بكر من بني عامر بن صعصعة رحمك الله وهو من فرسان العرب

المعروفين ومعه فرسان من ابناء عمومته من بني جشم - [00:55:48](#)

فرأوا ربيعة ومعه زوجه وعائلته فارسل آآ احد الفرسان اليه فقال خدي عن الضعينة وانجو بنفسك سكة ربيعة لم يتكلم حتى اقدم

عليه فبرز له ربيعة وقتله فقال لضعينته سييري على رسلك سير الامن سير رداح - [00:56:08](#)

ذات شبيه ذات جأس ساكني ان انغنائى دون قرد شانن. ابلي بلاني واشهدي وعائني فصرعه قتله ثم لم ابطأ الخبر عن دريد فارسل

فارسا ثانيا فجاء الفارس الثاني ايضا الى ربيعة - [00:56:39](#)

وقال له خل الرعينة وانجو بنفسك تا كتعرف حتى اقبل عليه ايضا اقبل عليه ربيعة بن مكرم وقال لضعنته خلي سبيل الحرة المنيعة

انك لاق دونها ربيعة بيده خطية مطيعة - [00:57:03](#)

فاقبل عليه وقتله ثم ارسل دريد الثالث فجاء اليه ايضا فقتله ربيعة بنوك ولكن عندما قتله انكسرت قوسه وبقي ليس معه سلاح

فاستبطأ دريد فخرج دريج ومعه سلاح فمر على قومه - [00:57:26](#)

مطرحين موتى واذا ربيعة مع وائلته وليس معه صلة فلما دنا منهم قال يا هذا ان مثلك لا يقتل انتهاك رمحي خذها وساصرف عنك

قومك فاعطاه الرمح اعطاه الرمح ورجع الى قومهم وقال ان صاحبهم قتل اصحابكم ما انتزع مني رمحي - [00:58:00](#)

تنجوا بانفسكم اذهبوا بعد ذلك بفترة وقعت حرب بين بني كنانة وبين بني عامر بن صعصعة و بص يا رضوى ريد من الصناعة

وتشاوروا وهموا بقتلي فرأته المرأة نفسها التي كان قد اعطى زوجها الرمح - [00:58:26](#)

قال هلكتم والله هذا الذي اعطى رمحه لربيعة يوم يوم وعينه انا جعر له وبسطت عليه ثوبها فقال ما قالوا من انت؟ قال دريد بن

الصمة؟ قال ما شأن ربيعة - [00:58:54](#)

قالوا قتلته ابن سليم خلاص رابعة قتل قال وما شأن وعيانه؟ قالت المرأة انا فهي ضعيفة واجارته واطلقوا وهذا من من اخلاق العرب

وعندما جاء الى هذا الرجل وجده ليس معه سلاح - 00:59:14

لم يجد من المروءة ان يقاتل شخصا لسماعه السلاح مروءته لا تسمح له بان يقاتل شخصا ليس معه لو كان عنده سلاح لقاتله ولكن لم

تسمح له امرؤته بان يقاتله فاعطاه الرمح وقال له مثلك لا يقتل - 00:59:32

وانت شاب حدث وشجاع قد قتلت اصحابي الثلاثة. اذا انت تستحق الحياة مثلك لا يقتل وآآ هذا طبعاً آآ مما اشتهر به ربيعة بن مقدم

وسمي حام يضع عينه كما شاء الله - 00:59:48

فربما يبدو اذا برزن لي رئم اليه طار في تشوق لبني وما ادراك ما لبني بها عرفت صبا مغرماً ذا قلق تسببب ثغر فين قدرت ومن هذه

بداية الموضوع سنتوقف عنده ان شاء الله بارك الله فيك - 01:00:08